

فاعلية استخدام منصة التعليم الالكتروني Google class room علي تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو التعلم عبر الانترنت لدي طلاب التدريب الميداني بكلية التربية الرياضية

م.د/ اسلام جمال الدين أحمد خضر
مدرس دكتور بقسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية
كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم- جامعة حلوان

مقدمة البحث :

فرضت التطورات التكنولوجية والمعلوماتية نفسها على جميع مناحي الحياة مما جعل العالم كأنه قرية صغيرة، وقد هيمنت هذه التطورات على الواقع التعليمي في العالم أجمع من خلال استغلال التصميمات الحديثة في تسهيل العملية التعليمية عن طريق استخدام هذه التصميمات في التدريس وعلى مدار العقود الماضية تم استخدام العديد من البرمجيات والبيئات التعليمية في التدريس بدءاً من الحاسوب ببرمجياته البسيطة مروراً بالتعلم الالكتروني والتعليم المدمج والفصول الافتراضية والبيئات التفاعلية المختلفة والتي أثبتت في معظمها فاعليتها في التعليم.

ويعد التحول الرقمي في التعليم والذي حدث بالتزامن مع جائحة كورونا أحد أبرز الأحداث العالمية الكبرى الآن، الأمر الذي فرض عدداً من التحديات علي النظم التعليمية في جميع دول العالم بلا استثناء، مما تطلب إحداث تغييرات جزرية في بنية التعليم الجامعي وقبل الجامعي وبعد الجامعي ايضاً، وذلك اعتماداً على المستجدات التكنولوجية واستثماراً للإمكانيات في خدمة العملية التعليمية بكل مكوناتها، هذا وتشهد الأوساط التربوية محلية وعالمية، اهتماماً متزايداً بتكنولوجيا التعليم، وكذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بهدف تطوير الواقع التربوي ورفع مستوي مخرجات التعليم الأمر الذي حمل في طياته حتمية التغيير من أجل التعلم .

ولعل أكبر إسهام في مجال التربية هو مجال التعليم عن بعد Distance Education وما أعقبه من ظهور المنصات التعليمية لحل مشكلات تعليمية تفتضيها ظروف المجتمع والتغير الاجتماعي والتكنولوجي السريع، فهو يعمل على تهيئة فرص تعليمية وتدريبية لنوعية من الدارسين في بيئة مختلفة سواء مارس ذلك بالمنزل أو الجامعة، مع مرونة في توقيت التعليم وفق متطلباتهم واحتياجاتهم للالتحاق ببرامج تعليمية تؤدي إلى تحقيق نواتج المقررات التعليمية المختلفة ، وتشرف عليه مؤسسة تعليمية مثل الجامعات والمعاهد أو مؤسسات قومية أو عالمية بالاعتماد على نظم للاتصال بالدارسين لتحقيق المتابعة والتفاعلية . (1 : 14)

وتعد إدارة المعرفة أحد التطورات الفكرية المعاصرة التي جاءت نتيجة ثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والتدفق الهائل لحجم المعرفة والمعلومات في الحياة اليومية وسرعة توليدها والعمل المستمر على تنظيمها والمحافظة عليها والاستفادة القصوى منها، ومشاركتها وتطبيقها وتشجيع الإبداع، وتسعي أنظمة إدارة التعلم التي تعرف بمنصات التعليم الإلكتروني إلى إنشاء بيئة تعليمية إلكترونية تعاونية تشاركية عن طريق تطوير برامج تعليمية على الشبكة (8 : 111)

وظهرت منصات التعليم الإلكترونية لتقدم تعليم متميز وتنافست الشركات العالمية في إنتاج تلك المنصات التي يمكن من خلالها إدارة التعلم بسهولة ويسر، وهي تقدم مجموعة متنوعة من الأدوات التي تتيح التواصل والمشاركة والنقاش مع إمكانية إنشاء مجموعات العمل وادرتها بكفاءة مما جعلها بيئة تعلم ثرية، وتعرف المنصات التعلم الإلكترونية بأنها: مواقع تعليمية تتيح للطلاب تبادل النقاش، والأفكار، ومشاركة المحتوى وتوزيع الأدوار وإجراء الاختبارات والواجبات إلكترونياً. (3 : 112)

وتعد المنصات التعليمية من أشهر المستحدثات التكنولوجية التي وفرت للمعلم والمتعلم خصائص عديدة يسرت العملية التعليمية، ولقد حققت المنصات التعليمية في السنوات الأخيرة حضوراً عالمياً في مراحل التعليم مما أدى إلى ظهور أنماط تعليمية أكثر تفاعلية، والمنصات التعليمية باعتبارها مجموعة متكاملة من الأدوات على شبكة الانترنت تركز بشكل خاص على الدعم التعليمي لتقديم المحتوى، وتمكين التواصل والتنظيم والدعم التربوي. (9 : 598)

وتسهم منصات التعلم الإلكترونية من خلال توظيف أدوات المناقشة اللاتزامنية في إتمام الأنشطة، والمهام التعليمية، وتحسين التعلم. (2 : 459 - 544)

ويعرف محمود رضوان منصات التعليم الإلكتروني (2016) بأنها أروضيات للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيا الويب، وهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال وجميع ما يختص بالتعليم الإلكتروني وتشمل المقررات الإلكترونية وما تحتويه من نشاطات ومن خلالها تتحقق عملية التعلم باستعمال مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل، وتمكن الطالب من الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج... الخ.

كما عرفها عماد أبو شنب وآخرون (2011) بأنها أنظمة تساعد وتعزز العملية التعليمية، حيث تمكن المعلم من إعداد المواد التعليمية ومصادرهما على موقع النظام، كما توفر غرفة الحوار وغيرها من الخدمات الإلكترونية المساندة للعملية التدريسية

ولقد نادى العديد من الدراسات بضرورة استخدام منصات التعليم في التدريس الجامعي نتيجة لدورها الفعال تنمية الكفاءة التواصلية وتنمية مهارات التفكير وحل المشكلات وزيادة

التعلم الذاتي المستمر كدراسة " وليد سالم محمد الحفاوي ومروة ذكي توفيق ذكي ومحمود حسن السيد فهمي سلامة العطيفي (2017 م) ، والتي أوصت بضرورة التوجه نحو توظيف المنصات التعليمية في عمليات تعليم التربية الفنية ، وضرورة إكساب الطلاب المعلمين مهارات توظيف المنصات الرقمية في مجال فنون الأطفال والبالغين ، وتطوير أنظمة التعليم الإلكتروني ، لتستوعب المستجدات التقنية التي يمكن الاعتماد عليها في مجال التربية الفنية كالمنصات والسحب الحاسوبية ومحركات بحث الصور الرقمية .(9 : 597 – 634)

وأيضاً دراسة "سوسن إبراهيم أبو العلا شلبي، نهي محمود أحمد (٢٠١٧) التي أوصت بضرورة الاستفادة من المنصات التعليمية باعتبارها طريقة واعدة لتحقيق مخرجات التعلم المرجوة من التعليم الجامعي، وبخاصة في المجتمعات النامية التي تجد صعوبات في التوسع في النظم التقليدية نظراً لكفاءتها المادية والبشرية المرتفعة؛ فالمنصات التعليمية الإلكترونية بما تتضمنه من خصائص وأدوات متعددة تعتمد على مجموعات التفاعل والعمل في فريق، الأمر الذي يمكن أن يكون مجال خصب للتوسع في التعليم العالي والجامعي. (2 : 109)

مميزات منصة التعليم الإلكتروني Google Class Room :

تتميز هذه المنصة بأنها تسهل عمل الطالب والمعلم علي النواحي التالية :

الواجبات : يتيح نظام (GC) إمكانية فرض الواجبات على الطلبة، ليقوم الطلبة بحل الواجب وإرساله إلى المعلم بطريقة إلكترونية مع إمكانية التصحيح المباشر، وكذلك تتيح الخدمة للطلبة إمكانية التعاون مع المعلم لحل الواجب أو التعاون من الطلبة الآخرين. وكل ذلك يتم بشكل يسير وسهل على خدمة Google Drive الخاصة بالطلبة والمعلم. وللتسهيل على الطلبة تتيح الخدمة للمعلم إرسال نموذج إجابة كمثال لجميع الطلبة في وقت واحد.

الدرجات : تدعم الخدمة العديد من الطرق لرصد درجات الطلبة بطريقة إلكترونية بحتة، فالمعلمين يمتلكون خاصية لرفع ملفات الدرجات على الخدمة فيما يستطيع الطلبة استعراض درجاتهم بشكل مباشر، كما يستطيع المعلم إرسال درجات الطلبة بشكل خاص لكل طالب على حدة، ويستطيع الطلبة التعليق والتواصل مع المعلم حول أي إشكالية تقع في الدرجات. والأهم أن المعلم يستطيع تعديل الدرجات في أي وقت أراد بعد ذلك .

التواصل : يتيح للمعلم أن يضع إعلاناً للطلبة في المنصة حول أي أمر يريده، فيما يستطيع الطلبة التعليق على الإعلان وسؤال المعلم والتواصل معه. ويستطيع المعلم إرفاق أي ملف أراد (فيديو، نص، صوت) وغيرها بشكل سهل مع الإعلان. ومن المزايا الرائعة في تسهيل عملية التواصل أن الخدمة مندمجة بشكل تام مع بريد (email)، فيستطيع الطلبة التواصل فيما بينهم بشكل سريع عبر البريد، لأن قائمة الطلبة ستظهر بشكل تلقائي للطلبة والمعلم في بريده

عندما يريد إرسال رسالة .

أرشفة الدروس: إذا انتهى وقت مادة أو منهج معين في نهاية العام أو الفصل الدراسي يستطيع المعلم أرشفة هذه المادة مع جميع الملفات والتعليقات والدرجات، بحيث تختفي هذه المادة عن الظهور في الصفحة الرئيسية للوحة التعلم الرئيسية و تظهر في قسم الأرشفة. والرائع أن الجميع يستطيعون الوصول إليه في أي وقت أرادوا بعد ذلك.

التعلم عبر الجوال: تتميز الخدمة بأنها تمتلك تطبيق لها على الهواتف الذكية، مما يتيح وصول أكبر وسريع للطلبة والمعلمين، ومن أبرز ما يتيح التطبيق إمكانية التواصل المباشر مع المعلم أو الطلبة، وكذلك إمكانية النقاط الصور ورافاقها في قسم الواجبات، وكذلك مشاركة أي ملفات أو تحميلها للاستفادة منها، الجدير بالذكر أن التطبيق يدعم خاصية التصفح في حال عدم توفر الإنترنت.

حفظ الوقت: ليصل الطالب إلى المادة أو الصف المطلوب في الخدمة، يمكن للمعلم أن ينشئ صفا جديدة في ثواني قليلة، ثم تقوم المنصة بإنشاء رمز صغير يتكون من الأحرف والأرقام، ليقوم بنشره إلى الطلبة ليستخدموه للدخول في الفصل بإدخالهم هذا الرمز في خانة مخصصة في بالصفحة الرئيسية. كما توفر الخدمة الوقت للمعلمين في نشر المنشورات أو المواد العلمية، بحيث يستطيع المعلم نشر الملفات | والإعلانات في عدد من الصفوف بضغط زر واحدة دون الحاجة إلى النشر في كل صف على حدة .

التقويم الدراسي: توفر المنصة خدمة التقويم الدراسي، والذي يتيح للطلبة والمعلمين معرفة مواعيد الواجبات والاختبارات والدروس و غيرها من التفاصيل الخاصة، والمميز أنها ترتبط بشكل مباشر بالبريد الإلكتروني وبالتقويم المتوافر في الهاتف المحمول . (15)

مشكلة البحث :

لقد نادت العديد من الدراسات العربية والأجنبية بضرورة استخدام منصات التعليم في التدريس الجامعي نتيجة لدورها الفعال في رفع قدرات الطلاب وتوسيع مداركهم وتطوير أدائهم الأكاديمي وتنمية الكفاءة التواصلية وتنمية مهارات التفكير وحل المشكلات وزيادة التعلم الذاتي المستمر كدراسة (ماجدة الباوي وأحمد غازي، ٢٠١٩) والتي توصلت الي فاعلية استخدام المنصة التعليمية Google Classroom في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة Image Processing واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني، ودراسة (Karyawati، 2014) التي توصلت لفاعلية المنصة التعليمية في تنمية عمليات التعلم، ودراسة (كوثر الحدرب، ٢٠١٨) التي توصلت الي فاعلية المنصة التعليمية في تنمية التفكير العلمي والمهارات الحياتية لدي طلاب الجامعة .

ونتيجة للتقدم العلمي والتقني تحولت العملية التعليمية إلى عملية تهتم بأهداف المتعلمين، وأولوياتهم، وطرق تعاملهم، مما أدى إلى ظهور مشكلات تختلف من حيث الكم والنوع عن تلك التي كانت سائدة في الماضي، ومن بين هذه المشكلات التفاعل، والتواصل بشكل جيد وسريع، وذلك في ظل وجود العديد من التحديات والتي علي رأسها في الفترة الحالية جائحة كورونا.

ويعد التدريب الميداني لطلاب كلية التربية الرياضية من أهم الفترات التي تساهم بشكل جيد في إعداد الطلاب وتنمية المهارات التدريسية لهم، ولكن يواجه العديد من أعضاء هيئة التدريس المشرفين علي الطلاب أثناء فترة التدريب الميداني العديد من التحديات أهمها مشكلات المتابعة والتواصل المستمر مع جميع الطلاب وفي أوقات مختلفة عن التي يقضيها الطالب بالتدريب الميداني من أجل تنمية المهارات التدريسية لهم، لذا كان من الضروري الاعتماد بشكل اساسي علي الوسائل التكنولوجية الحديثة كوسيلة من الوسائل التي تسهل عملية التواصل والتعليم عن بعد، ومن خلال اطلاع الباحث علي مميزات استخدام المنصات التعليمية بكافة أشكالها ومسمياتها وما توفره من أفكار ووسائل تمكن المتعلم من اتقان التعلم، لذا يحاول هذا البحث التعرف علي فاعلية استخدام منصة التعليم الالكتروني Google Class Room كواحدة من اهم منصات التعليم علي تنمية المهارات التدريسية لدي طلاب التدريب الميداني وكذلك تنمية اتجاهاتهم نحو التعلم عبر الانترنت واستخدام التكنولوجيا الحديثة.

أهمية البحث :

1. يتناول هذا البحث أحد المنصات الالكترونية التعليمية الحديثة وهي منصة Google Class Room ودور هذه المنصة في تنمية المهارات التدريسية الاتجاه نحو التعلم عبر الانترنت .
2. يقدم هذا البحث شرح مفصل لكيفية استخدام المنصة التعليمية Google Class Room في التواصل مع الطلاب واجراء الاختبارات والتقييم والمتابعة للتكليفات الدراسية .
3. يفتح هذا البحث المجال أمام الدراسات الأخرى لتوظيف منصة التعليم الالكتروني Google Class Room في المقررات الدراسية المختلفة .

أهداف البحث :

يهدف البحث إلي التعرف علي فاعلية استخدام منصة التعليم الالكتروني Google Class Room على تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو التعلم عبر الانترنت لدي طلاب التدريب الميداني بكلية التربية الرياضية "

فروض البحث:

1. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسط المهارات التدريسية لدي الطلاب الذين يدرسون باستخدام المنصة التعليمية Google Classroom ومتوسط المهارات التدريسية للطلاب الذين يدرسون على وفق الطريقة التقليدية لصالح الطلاب الذين يدرسون باستخدام المنصة التعليمية Google Classroom .
2. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسط درجات الاتجاه نحو التعلم عبر الانترنت للطلبة الذين يدرسون باستعمال المنصة التعليمية Google Classroom ومتوسط درجات الاتجاه نحو التعلم عبر الانترنت للطلبة الذين يدرسون على وفق الطريقة التقليدية لصالح الطلاب الذين يدرسون باستخدام المنصة التعليمية Google Classroom .

المصطلحات المستخدمة في البحث

المنصة التعليمية الالكترونية : عرفت هاء المسعودي (٢٠١٠) بأنها "منظومة برمجية تعليمية متكاملة متعددة المصادر على شبكة الإنترنت لتقديم المقررات الدراسية والبرامج التعليمية والأنشطة التربوية ومصادر التعليم الإلكتروني للطلاب في أي وقت وفي أي مكان بشكل متزامن وغير متزامن باستخدام أدوات تكنولوجيا التعليم والمعلومات والاتصالات التفاعلية بصوره تمكن المعلم من تقويم الطالب " .

منصة التعليم الإلكتروني **Google class room** : يمكن تعريفها إجرائيا بأنها " بيئة تعليمية متخصصة تتكامل فيه الخدمات مع أنظمة إدارة التعلم التي تتيح للطلاب الوصول إلي المادة التعليمية بسهولة والقدرة على متابعة كل ما هو جديد عن بعد والدخول في مناقشات وورش تعليمية مرتبطة بالمادة الدراسية وكذلك الاطلاع على مكتبة المنصة والحصول على جميع الملفات " .

مهارات التدريس الفعال: تعرف بأنها " أنواع من المعارف والمهارات والقدرات يحصل عليها الطالب من خلال إعداد كعلم ويصبح قادرا على تطبيقها بالأسلوب التربوي الذي يحقق للتلاميذ نموا في النواحي العقلية والوجدانية والحركية " . (14 : ٢١)

الدراسات السابقة باللغة العربية :

- 1-دراسة ماجدة ابراهيم البايوي ، أحمد باسل غازي (2019) (6) : بعنوان " اثر استخدام المنصة التعليمية Classroom Google في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة image processing واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني " وهدفت الدراسة الي التعرف علي أثر استخدام المنصة التعليمية Classroom Google في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة

Image Processing واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني، وقد طبقت تجربة البحث في العام الدراسي (2017 - 2018)، على مدى عام دراسي كامل بواقع يوم واحد أسبوعياً، حيث تم فيها تدريس المجموعة التجريبية المؤلفة من (47) طالباً باستعمال المنصة التعليمية والمجموعة الضابطة المؤلفة من (48) طالباً بالطريقة التقليدية، واستخدم الباحثان اختبار التحصيل، ومقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني، وكان من أهم النتائج الأثر الإيجابي لاستخدام المنصة التعليمية Google Classroom في تحصيل المجموعة التجريبية واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني بالمقارنة مع الطريقة التقليدية.

2- عبد الله بن فالح راشد (2018) (4) : "المتطلبات التربوية لتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بتعليم الخرج" هدفت الدراسة إلى التعرف على المتطلبات العامة، والبشرية، ومتطلبات البنية التقنية) لتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية للمرحلة الثانوية، ومدى تحققها من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بتعليم الخرج، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وطبقت استبانة على عينة بلغت عينة الدراسة (69) مشرف تربوي و(206) معلماً بالمرحلة الثانوية وأسفرت الدراسة عن أن جميع المتطلبات التربوية (المتطلبات العامة، والبشرية ومتطلبات البنية التقنية) لتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بتعليم الخرج مهمة بدرجة عالية، ومنها (تنمية مهارات التعلم الذاتي، معلم يجيد التعامل مع الحاسب الآلي وملحقاته المختلفة وتطبيقات الإنترنت).

3- دراسة محمد حسن حسن رخا (2020) (7) بعنوان : "تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني "Google Classroom" بكلية التربية الرياضية ببورسعيد أثناء جائحة كورونا: دراسة تحليلية" وهدفت الدراسة إلى محاولة تحليل لتطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني Google Classroom لأعضاء هيئة التدريس الطلاب بكلية التربية الرياضية ببورسعيد أثناء جائحة كورونا، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب التحليلي، وكان مجتمع البحث يتمثل في السادة أعضاء هيئة التدريس أساتذة المقررات التعليمية للمستويات الأربعة والبالغ عددهم (85) وبلغ عدد الطلاب (249) طالب المستوى الأول (172) طالب المستوى الثاني، (143) طالب المستوى الثالث، (143) طالب المستوى الرابع، وكانت أهم النتائج التي توصل إليها الباحث هي ندرة وجود برامج تدريبية للسادة أعضاء هيئة التدريس والطلاب لاستخدام منصات التعليم عن بعد، ضعف البنية التحتية لشبكات الإنترنت مما يعيق عملية التعلم، الافتقار إلى الأبحاث والدراسات التي توضح مزايا وعيوب المنصات التعليمية المختلفة

للتعليم عن بعد، مما يؤدي إلى صعوبة الاختيار من بينهم، ويوصي الباحث بضرورة توفير بنية تحتية إلكترونية تساعد على الاستفادة القصوى من برامج التعلم عن بعد وتسهل هذه المهمة على القائمين عليها .

الدراسات السابقة باللغة الانجليزية :

4- دراسة هولميس ، ويسترتش ، وبونتير (، Tracy , Paunter , Oestreich ، Holmes ، Park &) (2015) (12) والتي هدفت إلى الوقوف على فاعلية تطبيقات Google Education، لتفعيل التعلم النشط، وتعزيز التدريب العملي من خلال قلب الفصول، واستخدام الإنترنت في العملية التعليمية باستخدام تطبيقات Google Education؛ حيث قام الباحثون بتجربة هذه التطبيقات على طلبتهم في جامعة Case Western Reserve University في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد وقفت الدراسة على تطويع جميع تطبيقات جوجل التعليمية، وبينت فاعلية هذه التطبيقات في العملية التعليمية خصوصا أنها مجانية وليست بحاجة إلى فنيين متخصصين لإدارتها، كما بينت افتقار هذه التطبيقات إلى إدارة تكاملية لربطها مع بعض من خلال لوحة تحكم واحدة.

5- دراسة كاسيولا (Kasula، 2015) (13) دراسة هدفت من خلالها إلى الوقوف على مدى جاهزية (Google Classroom) لتعلم اللغة الإنجليزية؛ حيث قامت على إجراء مقابلات شخصية مع معلمين ومعلمات في الولايات المتحدة الأمريكية البيان مدى استخدامهم تطبيقات Google وخصوصا تطبيق (Google Classroom)، الذي أنتج عام 2014 وكونه تطبيق يضم جميع تطبيقات Google Education، وقد بينت الباحثة أن هذا التطبيق المجاني يتيح لمستخدميه ربط جميع خدمات Google مثل البريد الإلكتروني، ويقدم جميع المتطلبات التي يحتاج إليها المعلم في الغرفة الصفية، ويساهم في التواصل ما بين المعلم والمتعلم وفي تسهيل العملية التعليمية نظرا إلى سهولة التعامل معه وكونه لا يحتاج إلى تجهيزات خاصة، أو مختصين لتحميله، ويتيح للمعلم إجراء التقييم والامتحانات للطلاب بشكل ميسر وسهل، ويمكن الدخول إليه من أي جهاز متوفر لدى المتعلمين والمعلمين وفي أي وقت أو زمان، ونظرة إلى قدرته على الربط مع جميع تطبيقات Google فإنه يساهم في تدريس اللغة الإنجليزية بسهولة، خصوصا لإمكاناته في التعامل مع أكثر من لغة، وقدرته على الربط مع جوجل للترجمة.

6- دراسة جيدرا ، وليام ، رايت (Wright ،Williams، Gedera ، 2013) (11) التي هدفت إلى معرفة تجربة واقع استخدام الطلاب المقررات الإلكترونية من خلال نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) ومعرفة وجهات النظر لدى الطلاب في استخدامهم للمقرر

من خلال النظام في إحدى الجامعات في نيوزلندا، حيث أجرى الباحثون المقابلات مع الطلاب وراقبهم عند استخدامهم للمقرر والأنشطة من خلال النظام، قسمت عينة الدراسة إلى ثلاث مجموعات بواقع معلم لكل مجموعة، وكانت كل مجموعة تحتوي على ثلاثة طلاب من الجامعة، وأظهرت نتائج الدراسة أن معظم الطلاب الذين أجريت عليهم الدراسة كانوا يفضلون الكتب المطبوعة بدلا من تحميل المقرر على أجهزتهم من خلال نظام إدارة المقررات الإلكترونية (Moodle) وذلك لصعوبة تحميل المادة من الجهاز واخذ الكثير من الوقت أثناء التحميل، لكن بالنسبة لوجهات نظر الطلاب في عملية التواصل فإن غالبية الطلاب اظهروا رغبتهم في عملية التواصل والمناقشات التي تتم عبر النظام.

7- دراسة ساندر ، جولز (Sander and Golas، 2012) (10) التي هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تسهيل التعلم الجماعي والمشاركة في الأنشطة الجماعية، والتعلم ضمن مجموعة الأقران في الولايات المتحدة الأمريكية، وتكونت عينة الدراسة من (129) طالبا وطالبة من طلبة السنة الأولى في كلية الطب، تم توزيعهم عشوائيا إلى مجموعتين: تجريبية تم تدريسها باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، وضابطة تم تدريسها باستخدام الطريقة الاعتيادية، أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي دال إحصائية لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تسهيل التعلم الجماعي، والتعلم ضمن مجموعة الأقران لدي الطلبة، كما بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشاركة الطلبة في الأنشطة الجماعية، والتعلم ضمن مجموعه الأقران، تعزي لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لصالح المجموعة التجريبية.

إجراءات البحث

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي علي مجموعتين احدهما تجريبية تم التدريس لها باستخدام منصة التعليم الإلكتروني Google Classroom والمجموعة الأخرى ضابطة تم التدريس لها باستخدام الطريقة التقليدية .

المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
المهارات التدريسية والاتجاه نحو التعلم عبر الانترنت	التدريس باستخدام منصة التعليم الإلكتروني Google Class room	التجريبية
	التدريس الطريقة التقليدية	الضابطة

مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في جميع طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم - جامعة حلوان والمقيدون بسجلات الكلية للعام الجامعي 2021/2020 م .

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب التدريب الميداني الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، والمكلف الباحث بالإشراف عليهم أثناء فترة التدريب الميداني وعددهم (52) طالب وتم استبعاد عدد (4) طلاب لعدم الانتظام في الحضور ، وعدد (10) طلاب لإجراء الدراسة الاستطلاعية عليهم، وبذلك أصبحت عينة البحث الفعلية (40) طالب مقسمين إلي (5) مجموعات كل مجموعة تمثل مدرسة منفصلة .
توصيف عينة البحث الكلية في القياسات قيد البحث (التجانس) :

تحقق الباحث من اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث من حيث المتغيرات قيد البحث، نظراً لأهمية هذه المتغيرات وتأثيرها علي التعلم، كما يتضح من جدول (1).

جدول (1)

توصيف عينة البحث ككل في بطاقة تقويم المهارات التدريسية في التربية الرياضية ن=50

م	المحور	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
1	مهارة التخطيط للدرس	36.000	36.000	3.616	0.301-
2	الجزء التمهيدي	18.675	19.000	2.246	0.172
	الجزء الرئيسي (النشاط التعليمي والتطبيقي	33.200	33.000	3.131	0.311
	الجزء الختامي	6.300	6.000	0.516	1.482
	مجموع المحور	58.175	57.000	4.254	0.310
3	مهارة تقويم الدرس	13.925	14.000	1.492	1.062
	مجموع البطاقة	108.100	108.000	6.574	0.015

تشير نتائج جدول (1) إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء لأبعاد ومحاور والمجموع الكلي لبطاقة تقويم المهارات التدريسية في التربية الرياضية في القياس القبلي، كما يتضح من الجدول اعتدالية توزيع أفراد العينة في ابعاد ومحاور ومجموع بطاقة تقويم المهارات التدريسية في التربية الرياضية حيث تراوح معامل الالتواء بين ($3 \pm$) .

جدول (2)

توصيف عينة البحث ككل في مقياس الاتجاه نحو التعلم القائم على الإنترنت ن=50

المقياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
مجموع مقياس الاتجاه نحو التعلم القائم على الإنترنت	122.300	122.500	6.669	0.722

تشير نتائج جدول (2) إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء للمجموع الكلي لمقياس الاتجاه نحو التعلم القائم على الإنترنت في القياس القبلي، كما

يتضح من الجدول اعتدالية توزيع أفراد العينة في مجموع مقياس الاتجاه نحو التعلم القائم على الإنترنت حيث تراوح معامل الالتواء بين $(3 \pm)$.

وسائل وأدوات جمع البيانات :

قام الباحث بالاطلاع على المراجع والدراسات السابقة المشابهة بغرض الاستفادة منها في كيفية تصميم استمارة استطلاع آراء السادة الخبراء، وكذلك تحديد وإجراء كل من بطاقة التقويم الذاتي، ومقياس الاتجاه .

المقابلات الشخصية:

قام الباحث بإجراء بعض المقابلات الشخصية مع اساتذة المناهج وطرق التدريس بكليات التربية الرياضية والمشرفين علي طلاب التدريب الميداني وذلك لإبداء موافقتهم على إجراء البحث والتعرف على مدى تعاونهم مع الباحث وخاصة عند تطبيق الاختبارات الخاصة بالبحث.

الوثائق والسجلات والأجهزة وذلك كالتالي:

استمارات استطلاع آراء الخبراء:

استمارة استطلاع آراء السادة الخبراء في بطاقة التقويم الذاتي للطلاب عينة البحث " قيد البحث". مرفق (1)

استمارة استطلاع آراء السادة الخبراء في مقياس الاتجاه نحو التعلم القائم على الإنترنت " قيد البحث". مرفق (2)

استمارة استطلاع آراء السادة الخبراء في البرنامج التعليمي المقترح خلال فترة الإعداد . مرفق (3)

الاختبارات والمقاييس المستخدمة:

أولاً: بطاقة التقويم الذاتي لمهارات التدريس الفعال:

قام الباحث بدراسة مسحية للعديد من المراجع والدراسات والبحوث العلمية السابقة والتي لها علاقة بموضوع البحث للتعرف على المتغيرات "قيد البحث" بالإضافة إلى التعرف على القياسات والاختبارات المناسبة لقياس تلك المتغيرات، وقد قام الباحث باستخدام بطاقة التقويم الذاتي لمهارات التدريس الفعال إعداد " محروس محمد قنديل ، ياسر محمد ، حمدي عبد الفتاح (2015) .

ثانياً : مقياس الاتجاه نحو التعلم عبر الانترنت :

قام الباحث بدراسة مسحية للعديد من المراجع والدراسات والبحوث العلمية السابقة والتي لها علاقة بموضوع البحث للتعرف على المتغيرات "قيد البحث" وقد استخدم الباحث مقياس الاتجاه

نحو التعلم القائم علي الانترنت الذي سبق وقام بإعداده حسن الباتع محمد عبد العاطي (2006) لملائمته لأغراض البحث، وذلك بعد استطلاع اراء الخبراء مرفق (2) ويتكون المقياس من (40) فقرة وقد اعتمد مقياس ليكرت (Likert Scale) الذي يطلب فيه من المستجيب أن يحدد درجة موافقته او عدم موافقته على خيارات محددة وهذا المقياس يكون من خمسة خيارات متدرجة هي (موافق بشدة ، موافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق بشدة) و اعطيت الدرجات (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) على التوالي ، وبذا تتراوح الدرجة الكلية للمقياس (من 40 الى 200) وللتحقق من صدق المقياس لأن صدق المقياس من الخصائص المهمة التي يجب أن تتوافر في المقياس النفسي لأنه يشير إلى قدرة المقياس على قياس الغرض الذي أعد لأجله، لذلك قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي ، وللتأكد من ثبات المقياس تم تطبيقه على عينة استطلاعية من مجتمع البحث ومن غير عينته ثم اعيد تطبيق ذات المقياس بعد مرور اسبوعين. ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات في الاختبار الأول والدرجات في الاختبار الثاني ، وبعد ان تم التأكد من صدق الأداة وثباتها، أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق.

التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم - جامعة حلوان من مجتمع البحث، خارج عينة البحث الأساسية، البالغ عددهم (10) طلاب، وذلك خلال الفترة من يوم الاثنين 23 / 11 / 2020 م إلى يوم الاثنين 7 / 12 / 2020 م بهدف تطبيق المتغيرات قيد البحث بعد إجراء التعديلات بالإضافة إلى إيجاد الأسس العلمية للمتغيرات قيد البحث.

اولاً: المعاملات العلمية لبطاقة التقويم الذاتي لمهارات التدريس الفعال:

صدق البطاقة:-

تحقق الباحث من صدق الاختبارات المستخدمة عن طريق :

صدق المحكمين (المحتوى) :

عرض استمارة استطلاع رأي تحتوي على جميع الاختبارات السابقة قبل استخدامها بهذا البحث على الخبراء لتحديد مدى صدقها في قياس ما وضعت من أجله وقد اتفقوا على مناسبتها للطلاب عينة البحث.

ثبات البطاقة : -

تم حساب معامل الثبات عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على تلاميذ عينة البحث الاستطلاعية، البالغ قوامها (10) طلاب، بفارق زمني قدرة أسبوع وببنفس ظروف

التطبيق الأول، وإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين، كما يتضح من جدول (3)

جدول (3)

قيم معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لعبارات بطاقة تقويم المهارات التدريسية في

التربية الرياضية ن = (10)

معامل الارتباط	إعادة التطبيق		التطبيق		العبرة	معامل الارتباط	إعادة التطبيق		التطبيق		العبرة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
*0.709	0.483	1.300	0.483	1.300	3	المحور الأول "مهارة التخطيط للدرس"					
*0.775	0.316	1.100	0.316	1.100	4	*0.656	0.422	1.200	0.316	1.100	1
*0.727	0.483	1.300	0.422	1.200	5	*0.700	0.675	1.300	0.527	1.500	2
*0.800	0.422	1.200	0.422	1.200	6	*0.701	0.422	1.200	0.316	1.100	3
*0.811	0.789	1.800	0.483	1.300	7	*0.664	0.699	1.400	0.675	1.300	4
*0.718	0.422	1.200	0.422	1.200	8	*0.633	0.516	1.400	0.316	1.100	5
*0.750	0.527	1.500	0.316	1.100	9	*0.666	0.527	1.500	0.699	1.400	6
*0.750	0.316	1.100	0.483	1.300	10	*0.675	0.483	1.300	0.422	1.200	7
*0.748	0.527	1.500	0.422	1.200	11	*0.711	0.699	1.600	0.316	1.100	8
*0.811	0.422	1.200	0.422	1.200	12	*0.702	0.316	1.100	0.699	1.400	9
*0.811	0.422	1.200	0.632	1.200	13	*0.708	0.422	1.200	0.422	1.200	10
*0.800	0.707	1.500	0.316	1.100	14	*0.659	0.843	1.600	0.316	1.100	11
*0.818	0.316	1.100	0.316	1.100	15	*0.675	0.516	1.400	0.843	1.600	12
*0.818	0.316	1.100	0.843	1.400	16	*0.767	0.707	1.500	0.422	1.200	13
*0.795	0.527	1.500	0.422	1.200	17	*0.636	0.422	1.200	0.422	1.200	14
*0.767	0.483	1.300	0.316	1.100	18	*0.675	0.316	1.100	0.699	1.400	15
*0.767	0.483	1.300	0.699	1.400	19	*0.802	0.699	1.400	0.422	1.200	16
*0.707	0.483	1.300	0.316	1.100	20	*0.675	0.422	1.200	0.843	1.400	17
*0.767	0.422	1.200	0.316	1.100	21	*0.634	0.516	1.400	0.422	1.200	18
*0.767	0.422	1.200	0.675	1.300	22	*0.710	0.422	1.200	0.422	1.200	19
*0.789	0.483	1.300	0.632	1.200	23	*0.777	0.675	1.300	0.850	1.500	20
*0.999	0.422	1.200	0.422	1.200	24	*0.667	0.422	1.200	0.316	1.100	21
*0.911	0.316	1.100	0.516	1.400	25	*0.567	0.422	1.200	0.316	1.100	22
*0.734	0.483	1.300	0.422	1.200	26	*0.667	0.422	1.200	0.632	1.200	23
*0.796	0.527	1.500	0.632	1.200	27	*0.672	0.843	1.400	0.422	1.200	24
*0.767	0.316	1.100	0.422	1.200	28	*0.667	0.316	1.100	0.316	1.100	25
*0.767	3.315	35.900	4.067	34.100	مج ب	*0.875	0.516	1.400	0.422	1.200	26
البعد الثالث "الجزء الختامي"						*0.718	0.316	1.100	0.422	1.200	27
*0.867	0.483	1.300	0.316	1.100	1	*0.652	0.422	1.200	0.483	1.300	28
*0.772	0.422	1.200	0.316	1.100	2	*0.709	0.422	1.200	0.422	1.200	29
*0.808	0.422	1.200	0.316	1.100	3	*0.667	3.472	37.500	2.789	36.000	مج 1
*0.818	0.422	1.200	0.316	1.100	4	المحور الثاني "مهارة تنفيذ الدرس"					
*0.870	0.516	1.400	0.516	1.400	5	البعد الأول "الجزء التمهيدي"					
*0.710	0.316	1.100	0.316	1.100	6	*0.718	0.516	1.400	0.316	1.100	1
*0.748	0.966	7.400	0.876	6.900	مج ج	*0.711	0.422	1.200	0.422	1.200	2
*0.750	4.625	63.500	5.195	59.100	مج 2	*0.733	0.483	1.300	0.316	1.100	3

المحور الثالث "مهارة تقويم الدرس"						*0.667	0.316	1.100	0.316	1.100	4
*0.767	0.316	1.100	0.707	1.500	1	*0.656	0.527	1.500	0.422	1.200	5
*0.833	0.316	1.100	0.422	1.200	2	*0.808	0.316	1.100	0.483	1.300	6
*0.875	0.422	1.200	0.422	1.200	3	*0.818	0.516	1.600	0.422	1.200	7
*0.810	0.316	1.100	0.527	1.500	4	*0.818	0.516	1.400	0.316	1.100	8
*0.709	0.316	1.100	0.675	1.300	5	*0.775	0.483	1.300	0.483	1.300	9
*0.750	0.483	1.300	0.850	1.500	6	*0.802	0.843	1.600	0.422	1.200	10
*0.727	0.422	1.200	0.483	1.300	7	*0.664	0.422	1.200	0.422	1.200	11
*0.818	0.316	1.100	0.422	1.200	8	*0.807	0.516	1.400	0.516	1.400	12
*0.850	0.422	1.200	0.422	1.200	9	*0.806	0.675	1.300	0.483	1.300	13
*0.999	0.483	1.300	0.483	1.300	10	*0.745	0.675	1.300	0.483	1.300	14
*0.969	0.316	1.100	0.422	1.200	11	*0.824	0.850	1.500	0.316	1.100	15
*0.667	0.422	1.200	0.516	1.400	12	*0.889	1.549	20.200	2.234	18.100	مج أ
*0.804	0.943	14.000	2.251	15.800	مج 3	البعد الثاني "النشاط التعليمي والتطبيقي"					
*0.875	6.146	115.000	7.203	110.900	مج الكل	*0.827	0.422	1.200	0.516	1.400	1
						*0.718	0.483	1.300	0.422	1.200	2

* قيمة " ر " الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 هي 0.632

يتضح من الجدول رقم (3) وجود ارتباط دال إحصائياً بين استجابات العينة الاستطلاعية على عبارات ومجموع الأبعاد ومجموع المحاور والمجموع الكلي لبطاقة تقويم المهارات التدريسية في التربية الرياضية في التطبيق وإعادة التطبيق مما يدل على درجة ثبات عبارات وأبعاد ومحاور والمجموع الكلي لبطاقة التقويم الذاتي لمهارات التدريس الفعال في التربية الرياضية.

ثانياً : المعاملات العلمية لمقياس الاتجاه نحو التعلم عبر الإنترنت :

استخدم الباحث نوعان لحساب الصدق كالتالي:-

صدق المحكمين (المحتوى) :

تحقق الباحث من صدق الاختبارات المستخدمة عن طريق :

عرض استمارة استطلاع رأي حول مقياس الاتجاه نحو التعلم عبر الإنترنت قبل استخدامه بهذا البحث على الخبراء لتحديد مدى صدقه في قياس ما وضع من أجله مرفق (2) وقد اتفقوا على مناسبتها بنسبة (90%) للعينة قيد البحث.

ب/ صدق الاتساق الداخلي:

تحقق الباحث من صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه نحو التعلم القائم على الإنترنت عن طريق تطبيقه على عينة قوامها (10) طلاب من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة- جامعة حلوان من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، وقد تم إيجاد الارتباط الثنائي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ، كما يتضح من

جدول (4).

جدول (4)

صدق الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الاتجاه نحو التعلم القائم على الإنترنت ن = (10)

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
1	2.200	0.789	0.292	15	2.300	0.823	0.347	29	1.600	0.699	0.420
2	2.000	0.816	-0.389	16	3.900	0.876	0.299	30	3.900	0.994	0.144
3	3.900	1.370	-0.302	17	2.700	1.059	0.405	31	2.500	1.354	0.147
4	1.900	0.876	0.436	18	4.400	0.699	-0.193	32	3.900	0.994	0.423
5	4.000	1.247	-0.446	19	1.700	0.483	0.477	33	2.700	1.059	0.293
6	1.900	0.994	0.224	20	4.500	0.972	0.327	34	3.500	1.354	-0.088
7	2.200	0.422	-0.396	21	2.000	1.247	0.191	35	3.000	1.054	0.151
8	3.900	1.449	0.428	22	3.700	0.949	-0.385	36	4.100	0.876	-0.526
9	2.000	0.943	0.506	23	1.900	0.876	0.073	37	2.800	1.135	-0.238
10	2.100	0.738	-0.032	24	3.500	0.707	0.112	38	3.700	0.823	-0.251
11	3.600	0.699	-0.091	25	2.600	1.265	-0.176	39	2.700	0.483	-0.263
12	3.900	1.663	-0.296	26	3.900	0.994	0.304	40	3.800	0.919	0.138
13	2.000	1.414	0.225	27	1.700	0.675	0.165	مج	120.600	2.797	
14	3.800	0.919	0.268	28	4.200	0.919	0.294				

*قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 هي 0.349

تشير نتائج الجدول (4) إلى أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العبارة ومجموع مقياس الاتجاه نحو التعلم القائم على الإنترنت الذي تنتمي إليه العبارة، مما يدل على صدق عبارات مقياس الاتجاه نحو التعلم القائم على الإنترنت.

ثانياً: معامل الثبات:-

تم حساب معامل الثبات بطريقة تطبيق الاختبارات وإعادة تطبيقه Test, Retest، على عينة البحث الاستطلاعية المسحوبة من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، والبالغ عددها (10) طلاب، واعدت تطبيق الاختبارات بفاصل زمني (7) أيام وعلى نفس العينة، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين كدلالة لمعامل الثبات والاستقرار باستخدام قانون الارتباط البسيط (بيرسون)، كما يتضح من جدول (5).

جدول (5)

قيم معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لعبارات مقياس الاتجاه نحو التعلم القائم على الإنترنت ن = (10)

معامل الارتباط	إعادة التطبيق		التطبيق		العبارة	معامل الارتباط	إعادة التطبيق		التطبيق		العبارة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
*0.937	0.789	4.200	0.949	3.700	22	*0.688	0.823	2.300	0.789	2.200	1
*0.844	0.789	2.200	0.876	1.900	23	*0.721	0.876	2.100	0.816	2.000	2
*0.724	0.876	3.900	0.707	3.500	24	*0.663	0.823	3.700	1.370	3.900	3
*0.712	1.075	2.400	1.265	2.600	25	*0.700	0.843	2.400	0.876	1.900	4
*0.833	0.789	4.200	0.994	3.900	26	*0.889	0.823	3.300	1.247	4.000	5
*0.641	0.876	1.900	0.675	1.700	27	*0.705	0.994	2.100	0.994	1.900	6
*0.855	0.738	4.100	0.919	4.200	28	*0.821	0.632	1.800	0.422	2.200	7
*0.944	0.699	1.600	0.699	1.600	29	*0.652	1.252	3.700	1.449	3.900	8
*0.533	0.816	4.000	0.994	3.900	30	*0.706	0.876	2.100	0.943	2.000	9
*0.651	1.418	2.300	1.354	2.500	31	*0.717	0.789	2.200	0.738	2.100	10
*0.663	0.876	4.100	0.994	3.900	32	*0.640	0.699	3.600	0.699	3.600	11
*0.758	1.269	2.500	1.059	2.700	33	*0.823	1.370	4.100	1.663	3.900	12
*0.742	1.229	3.800	1.354	3.500	34	*0.940	1.252	2.300	1.414	2.000	13
*0.871	1.135	3.200	1.054	3.000	35	*0.672	1.059	3.700	0.919	3.800	14
*0.741	0.789	4.200	0.876	4.100	36	*0.685	0.632	2.200	0.823	2.300	15
*0.881	1.197	2.900	1.135	2.800	37	*0.919	0.667	4.000	0.876	3.900	16
*0.798	0.823	3.700	0.823	3.700	38	*0.690	1.317	1.800	1.059	2.700	17
*0.940	0.943	2.000	0.483	2.700	39	*0.821	0.568	4.100	0.699	4.400	18
*0.905	0.789	3.800	0.919	3.800	40	*0.887	0.789	2.200	0.483	1.700	19
*0.849	4.397	121.000	2.797	120.600	مج	*0.775	0.949	4.300	0.972	4.500	20
						*0.653	0.943	2.000	1.247	2.000	21

* قيمة " ر " الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 هي 0.632

يتضح من الجدول رقم (5) إلى أنه يوجد ارتباط دال إحصائياً بين استجابات العينة الاستطلاعية على العبارات والمجموع الكلي لمقياس الاتجاه نحو التعلم القائم على الإنترنت في التطبيق وإعادة التطبيق مما يدل على درجة ثبات العبارات والمجموع الكلي لمقياس الاتجاه نحو التعلم القائم على الإنترنت.

البرنامج التعليمي المقترح: مرفق (3)

إعداد منصة التعليم الإلكتروني Google Class room :

تم اختيار المنصة التعليمية Google Class room لأنها منصة حديثة في مجال التدريس ، وتمتاز بدعمها للغة العربية بشكل كامل، وتوافر تطبيقات لها على الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية، ودعمها لأنظمة تشغيل متعددة، ووجد الباحث أنها مناسبة للتحقيق أهداف الدراسة؛ حيث تم :

تسجيل حساب في المنصة التعليمية، واعداد صف إلكتروني. تسجيل الطلبة في الفصل، وإضافة مقاطع الفيديو وبعض المواد التعليمية، والتواصل مع الطلبة.

اعداد الخطط التدريسية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. تم تدريب طلبة المجموعة التجريبية على كيفية استعمال المنصة التعليمية Google Classroom ، قبل التدريس الفعلي. درست المجموعة التجريبية وفق المنصة التعليمية Google Classroom وكان تطبيق التجربة على جزأين :

الجزء الأول: خارج المدرسة ، فتم التنبيه على الطلبة بالتسجيل في المنصة التعليمية باستخدام الجهاز المتوفر لديهم في المنزل ، ما بين جهاز حاسوب مكتبي أو محمول، وجهاز لوجي، وهاتف ذكي، والتعلم منها بحسب كل درس، و في المكان والزمان المناسب لهم. الجزء الثاني: داخل المدرسة ، تقديم ملاحظات عن المادة التعليمية من قبل المدرس وتقديم التغذية الراجعة، وتوثيق معلومات الطلبة، واجراء المناقشات فيما بينهم، وقد درست المجموعة الضابطة وفقا للطريقة الاعتيادية اذا يقوم المشرف بإعطاء المادة التعليمية بالطريقة التقليدية وامتدت التجربة على مدى عام دراسي كامل. وبعد الانتهاء من فترة التدريب الميداني . إجراءات البحث الميدانية:

القياس القبلي :

قام الباحث بإجراء القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات "قيد البحث"، وذلك خلال الفترة من 10 / 12 / 2020 م الى يوم الخميس 17 / 12 / 2020 م على الطلاب عينة البحث .

خطوات تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح :

قام الباحث بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح على الطلاب "عينة البحث" المجموعة التجريبية، بينما اتبعت المجموعة الضابطة الطريقة المتبعة (الشرح- أداء النموذج) في التدريس وذلك عقب القياس القبلي وفي خلال الفترة من يوم الخميس 24 / 12 / 2020 م الى يوم 6 / 4 / 2021 م بواقع (12) وحدة تعليمية .

القياس البعدي :

بعد انتهاء الفترة المحددة لتنفيذ البرنامج تم إجراء القياس البعدي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبارات مهارية " قيد البحث" للمجموعة الضابطة والتجريبية خلال الفترة من يوم الخميس 8 / 4 / 2021 م الى يوم الخميس 15 / 4 / 2021 م ، وقد تم

القياس للاختبارات المهارية على نحو ما تم إجراؤه في القياس القبلي .

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية للبيانات الأساسية داخل هذا البحث باستخدام برنامج

الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية :

(SPSS) (Statistical Package for Social Science).

المتوسط الحسابي Mean

الوسيط Median.

الانحراف المعياري. Standard Deviation.

معامل الالتواء. Skewness.

معامل الارتباط. Correlation Coefficient.

اختبار "ت" T test.

عرض ومناقشة وتفسير النتائج:

عرض ومناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على "

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسط المهارات التدريسية لدى

الطلاب الذين يدرسون باستخدام المنصة التعليمية Google Classroom ومتوسط المهارات

التدريسية للطلاب الذين يدرسون على وفق الطريقة التقليدية ، وللتحقق من صحة الفرضية تم

استخدام اختبار (T-TEST) لدلالة الفروق بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة،

كما يتضح من جدول (6).

جدول (6)

دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بطاقة تقويم المهارات

التدريسية في التربية الرياضية في القياس القبلي

المحور	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة " ذ "	احتمال الخطأ
مهارة التخطيط للدرس	التجريبية	20	19.05	381.00	0.788	0.431
	الضابطة	20	21.95	439.00		
الجزء التمهيدي	التجريبية	20	18.80	376.00	0.931	0.352
	الضابطة	20	22.20	444.00		
الجزء الرئيسي (النشاط التعليمي والتطبيقي	التجريبية	20	18.85	377.00	0.900	0.368
	الضابطة	20	22.15	443.00		
الجزء الختامي	التجريبية	20	22.10	442.00	1.114	0.265
	الضابطة	20	18.90	378.00		
مجموع المحور	التجريبية	20	18.50	370.00	1.089	0.276
	الضابطة	20	22.50	450.00		
مهارة تقويم الدرس	التجريبية	20	22.43	448.50	1.076	0.282

		371.50	18.58	20	الضابطة	
0.472	0.719	383.50	19.18	20	التجريبية	مجموع البطاقة
		436.50	21.83	20	الضابطة	

قيمة " ذ " الجدولية عند مستوى معنوية $0.05 = 1.96$

يتضح من جدول (6) تشير نتائج الجدول إلى أنه توجد فروق غير داله إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بطاقة تقويم المهارات التدريسية في التربية الرياضية في القياس القبلي ، مما يدل على تكافؤ المجموعتين عينة البحث في بطاقة تقويم المهارات التدريسية في التربية الرياضية.

جدول (7)

دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بطاقة تقويم المهارات

التدريسية في التربية الرياضية في القياس البعدي

المحور	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة " ذ "	احتمال الخطأ
مهارة التخطيط للدرس	التجريبية	20	30.50	610.00	*5.419	0.000
	الضابطة	20	10.50	210.00		
الجزء التمهيدي	التجريبية	20	30.50	610.00	*5.425	0.000
	الضابطة	20	10.50	210.00		
مهارة تنفيذ الدرس	الجزء الرئيسي) النشاط التعليمي والتطبيقي	20	30.50	610.00	*5.426	0.000
	الضابطة	20	10.50	210.00		
	الجزء الختامي	20	30.50	610.00	*5.506	0.000
	الضابطة	20	10.50	210.00		
مجموع المحور	التجريبية	20	30.50	610.00	*5.416	0.000
	الضابطة	20	10.50	210.00		
مهارة تقويم الدرس	التجريبية	20	30.50	610.00	*5.428	0.000
	الضابطة	20	10.50	210.00		
مجموع البطاقة	التجريبية	20	30.50	610.00	*5.415	0.000
	الضابطة	20	10.50	210.00		

قيمة " ذ " الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 هي 1.96

تشير نتائج الجدول إلى أنه توجد فروق داله إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بطاقة تقويم المهارات التدريسية في التربية الرياضية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

ويرجع الباحث تقدم المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في نتائج بطاقة تقويم المهارات التدريسية لاستخدامها منصة التعليم الالكتروني Google Classroom والتي ساهمت بشكل ايجابي في تنمية مهارات (التخطيط - التنفيذ - التقويم) للدرس لدي طلاب المجموعة التجريبية ، ويظهر ذلك في اتاحة المنصة للمادة التعليمية وبعض المراجع والفيديوهات المتنوعة والاختبارات التحصيلية التي ساعدت دورها في عملية التخطيط الجيد

الدرس ومراجعة عملية تنفيذ محتوياته ، والقدرة علي الدخول علي المنصة للاستفادة منها في أي وقت وفي أي مكان مما يساهم في عملية استمرارية التعلم ، وبالتالي تنمية المهارات التدريسية لدي الطلاب ، وتتفق هذه النتائج مع دراسة دراسة ساندر ، جولز (Sander, 2012) (and Golas

ايضاً ساعد استخدام منصة التعليم الالكتروني Google class room مع المحاضرات التدريسية وورش العمل من خلال التدريس المصغر، قد ساعد الطلاب المعلمين في الاشتراك في بيئة تعلم نشط يستطيعون فيها استخدام تلك الاساليب والوسائل التكنولوجية كوسيط ووسيلة للتعلم، الأمر الذي قد وفر لهم خبرات أكثر مرونة واثابة تجارب جديدة لهم، كما وفر قدراً كبيراً من الاحتكاك والتفاعل داخل بيئة ووسيط التعلم الافتراضي، مما ساعد على التغلب على مشكلات ومعوقات التدريس التي تؤثر على الكفاءة الذاتية ومستوى الاداء التدريسي.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصل اليه كل من دراسة ساندر ، جولز (Sander and Golas, 2012) حيث أشارت نتائجها الي ان الطلاب المشاركين يفضلون استخدام الادوات والمصادر والاساليب المتاحة عبر الانترنت ، بالإضافة الى طرق واساليب التعلم التقليدية التي تتم وجها لوجه ، وهذا مرده للفوائد الملحوظة من وراء استخدام تلك الاساليب ، حيث تمدهم بمرونة في الوقت، وثراء في المعلومات ، وتدعيم وتعزيز خصوصية في الوصول الى مصادر موثوق بها ، وهذا يؤكد ان الشبكة العنكبوتية وسط صالح للتعلم ومؤثر قوى، كما اشارت دراسة (Dillenbourg, 2000) (14) أن منصة التعليم الالكتروني قد ساعد في احياء وإنعاش التدريس، كما انه غير من اساليب التدريس لدي العديد من المعلمين الذين تبناوا اساليب تدريسية بديلة. ايضاً اشارت دراسة (Felix, 2001) (16) الى ان التنوع في استخدام استراتيجيات التدريس بالإضافة الى دمجها مع منصة التعليم الالكتروني كان له تأثير على الكفاءة الذاتية للطلاب المعلمين.

عرض ومناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على " يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسط درجات الاتجاه نحو التعلم عبر الانترنت للطلبة الذين يدرسون باستعمال المنصة التعليمية Google Classroom ومتوسط درجات الاتجاه نحو التعلم عبر الانترنت للطلبة الذين يدرسون على وفق الطريقة التقليدية.

جدول (8)

دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو التعلم القائم على الإنترنت في القياس القبلي

المقياس	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة " ذ "	احتمال الخطأ
مقياس الاتجاه نحو التعلم القائم على الإنترنت	التجريبية	20	21.10	422.00	0.325	0.745
	الضابطة	20	19.90	398.00		

قيمة " ذ " الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 هي 1.96

تشير نتائج الجدول إلى أنه توجد فروق غير داله إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو التعلم القائم على الإنترنت في القياس القبلي ، مما يدل على تكافؤ المجموعتين عينة البحث في قياس الاتجاه نحو التعلم القائم على الإنترنت.

جدول (9)

دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو التعلم القائم على الإنترنت في القياس البعدي

المقياس	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة " ذ "	احتمال الخطأ
مقياس الاتجاه نحو التعلم القائم على الإنترنت	التجريبية	20	30.50	610.00	5.413*	0.000
	الضابطة	20	10.50	210.00		

قيمة " ذ " الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 هي 1.96

تشير نتائج الجدول إلى أنه توجد فروق داله إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو التعلم القائم على الإنترنت في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحث تقدم المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في مستوي الاتجاه نحو التعلم عبر الانترنت لاستخدامها منصة التعليم الالكتروني Google Classroom والتي ساهمت بدورها في تسهيل عملية التواصل واستقبال المعلومات لدي طلاب التدريب الميداني ، كما انها ساهمت في انجاز المهام المكلفين بها في توقيتات وأماكن مختلفة سواء داخل المدرسة او خارجها وكذلك باستخدام الهواتف المحمولة في ظل سهولة توافر الانترنت في مختلف الاماكن ، كما أنها ساهمت أيضا في أن يتدرب الطلاب كلاً وفق خصائصه وقدراته العقلية .

كما أشارت دراسة عبد المهدي علي سعد ، محمد محمد تيسير (2018) الى ان استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس ساعد في تحسين وتنمية كفاءة الطلاب، وبالتالي انعكس ذلك على ادائهم التدريسي حيث اصبحت لديهم الفرصة والقدرة على المثابرة، والاداء الجيد، القدرة على تشجيع المناقشة والمشاركة واتخاذ القرارات. فتلك البيئة والوسط القائم على استخدام

التكنولوجيا ساعد في بناء الثقة لدى الطلاب المعلمين، كذلك ساعد في تطوير اتجاهات ومواقف ايجابية نحو التدريس.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلاً من ماجدة ابراهيم الباوي ، احمد باسل غازي (2019) ، عبد المهدي علي سعد ، محمد محمد تيسير (2018) م .

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحث ما يلي :

1. امكانية استخدام منصة التعليم الالكتروني Google classroom في التدريب الميداني لدي طلاب كلية التربية الرياضية .
2. استخدام منصة التعليم الالكتروني Google classroom اثر تأثيراً ايجابياً في تنمية المهارات التدريسية لدي طلاب التدريب الميداني .
3. استخدام منصة التعليم الالكتروني Google classroom اثر تأثيراً ايجابياً في تنمية اتجاهات طلاب التدريب الميداني نحو التعلم عبر الانترنت .

ثانياً: التوصيات :

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي :

1. ضرورة توفير بنية تحتية للاتصال والمعلومات عن طريق توفير وسائل المعلوماتية من حواسيب والكترونيات وبرمجيات والخبراء في مجال التعامل مع المعلومات داخل الجامعات وتحديداً كليات التربية الرياضية .
2. اهتمام القيادات التربوية بإدخال أسلوب التعلم عبر الانترنت في جميع المراحل التعليم الجامعي .

قائمة المراجع :

أولاً : المراجع العربية

1. السيد محمد مرعي (2020) م : فاعلية منصة الكترونية قائمة علي الوسائط المتعددة التفاعلية والويب التشاركي عبر الانترنت في تنمية مهارات استخدام أجهزة العرض ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ع 188 ، ج 4 .
2. سوسن إبراهيم أبو العلا ، نهي محمود أحمد (٢٠١٧) : أثر التفاعل بين نمط المناقشة الإلكترونية وحجم مجموعات التفاعل بها بالمنصات التعليمية في تنمية مهارات إنتاج المحتوى الإلكتروني وتحديد الذات والاندماج الدراسي لدى طلاب الدراسات العليا. تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ع ٣٣.

3. عبد العال عبدالله السيد (2016) م : المنصات التعليمية الالكترونية Edomo رؤية مستقبلية لبيئات التعلم الالكتروني ، مجلة التعليم الالكتروني ، جامعة المنصورة .
4. عبد الله بن فالح راشد (2018) م : "المتطلبات التربوية لتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بتعليم الخرج " ، مجلة البحث العلمي في التربية ، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية ، جامعة عين شمس ، ع 19 ، ج 1 .
5. عبد المهدي علي سعد ، محمد محمد تيسير (2018) م : " اثر استخدام تطبيق Classroom Google في تدريس مادة مقدمة في المناهج في تنمية مهارات التفكير العلمي " دراسات العلوم التربوية ، الجامعة الاردنية ، مج 45 ، ع 3 .
6. ماجدة ابراهيم الباوي ، أحمد باسل غازي (2019) م : " اثر استخدام المنصة التعليمية Classroom Google في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة image processing واتجاهاتهم نحو التعليم الالكتروني " المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية ، مج 2 ، ع 2 .
7. محمد حسن رضا (2020) م : " تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني Google Classroom بكلية التربية الرياضية ببورسعيد أثناء جائحة كورونا: دراسة تحليلية " المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بورسعيد، ع 40 .
8. نرمين مصطفى حمزة ، شيماء بهيج محمود متولي (2020) : اثر توظيف منصة الكترونية قائمة علي استخدام موقع class easy لتنمية مهارة ادارة المعرفة الشخصية والاندماج الاكاديمي لدي الطالبة المعلمة كلية الاقتصاد المنزلي ، مجلة كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ مج 10، ع 1.
9. وليد سالم محمد الحلفاوي، مروة زكي توفيق زكي، محمود حسن السيد، فهمي سلامة العطيفي (٢٠١٧) م : " نموذج مقترح لمنصة فنية عبر الويب وقياس فاعليتها في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب المعلمين في التربية الفنية، المؤتمر العلمي الرابع والدولي الثاني: التعليم النوعي: تحديات الحاضر ورؤى المستقبل " كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس.

ثانياً : المراجع الانجليزية

- 10-Sander, B. and Goals, M. (2012). His to viewer: an interactive E-Learning plat form Facilitating Group and peer Group Learning. Anat Sci Educ, 6(3):182-191.

- 11-Gedera ,D, Williams, P. John & Wright, N(2013),An analysis of Moodle in facilitating asynchronous activities in a fully online university course, International Journal of Science and Applied Information Technology (IJSAIT), Vol.2, No.2 .
- 12-Holmes, M, Tracy, E, Paunter, L, Oestreich, T. & Park, H,(2015). Moving from Flipcharts to the Flipped Classroom: Using Technology Driven Teaching Methods acceptance and readiness for E-learning in Northeastern Thailand, International Journal of Educational Technology in Higher Education, 13(34).
- 13-Kasula, A, (2015). Is Google Classroom Ready for EEL.
- 14-Welch, 1-0:"Education psychology for teaching a modular approach "journal teacher education No,3,1975.

ثالثاً : شبكة المعلومات الدولية

15-<https://www.mozn.ws/11553>.

ملخص البحث

قاعلية استخدام منصة التعليم الالكتروني Google class room علي تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو التعلم عبر الانترنت لدي طلاب التدريب الميداني بكلية التربية الرياضية "

م.د/ اسلام جمال الدين أحمد خضر

يهدف البحث إلي التعرف إلي فاعلية استخدام منصة التعليم الالكتروني Google Class Room على تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو التعلم عبر الانترنت لدي طلاب التدريب الميداني بكلية التربية الرياضية ، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي علي مجموعتين احدهما تجريبية تم التدريس لها باستخدام منصة التعليم الالكتروني Google Class room والمجموعة الأخرى ضابطة تم التدريس لها باستخدام الطريقة التقليدية ، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب التدريب الميداني الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، والمكلف الباحث بالإشراف عليهم أثناء فترة التدريب الميداني وعددهم (52) طالب ، وكان من اهم النتائج التي تم التوصل اليها امكانية استخدام منصة التعليم الالكتروني Google class room في التدريب الميداني لدي طلاب كلية التربية الرياضية ، استخدام منصة التعليم الالكتروني Google class room اثر تأثيراً ايجابياً في تنمية المهارات التدريسية لدي طلاب التدريب الميداني ، وكذلك في تنمية اتجاهاتهم نحو التعلم عبر الانترنت ، وأوصي الباحث بضرورة توفير بنية تحتية للاتصال والمعلومات عن طريق توفير وسائل المعلوماتية من حواسيب والكترونيات وبرمجيات والخبراء في مجال التعامل مع المعلومات داخل الجامعات وتحديداً كليات التربية الرياضية .

Abstract**The effectiveness of using the Google class room e-learning platform on developing teaching skills and the trend towards online learning among students of field training at the Faculty of Physical Education*****DR : Eslam Gamal Aldin Ahmed***

The research aims to identify the effectiveness of using the Google Class Room e-learning platform on developing teaching skills and the trend towards online learning among field training students at the Faculty of Physical Education. The other is an officer who was taught using the traditional method. The research sample was chosen in a deliberate way from the field training students of the third year at the Faculty of Physical Education for Boys in Al-Haram, and the researcher is assigned to supervise them during the field training period and their number is (52) students, One of the most important results that was reached was the possibility of using the Google class room e-learning platform in field training for students of the Faculty of Physical Education. The Internet, and the researcher recommended the need to provide an infrastructure for communication and information by providing informational means of computers, electronics, software and experts in the field of dealing with information within universities, specifically faculties of physical education